الثورة
Thawrah Daily

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

24 صفحة

20 ريالاً

السبت ٣٠رمضان ١٤٢٥هـ الموافق ١٣ نوفمبر ٢٠٠٤م العدد (١٤٦١٢)

يومياً على شبكة الإنترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye

Sat .13 Nov 2004 .. 30 /9/1425 - No ، (14612)

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إضاءة

■ الثورة اليمنية قامت ضد الاستبداد والجهل والتخلف والتعصب القروي والمناطقي والمذهبي.

علي عبدالله صالح

دعا في مؤتمر صحفي عقده بالقاهرة القيادة الفلسطينية الجديدة إلى مواصلة مشوار الفقيد الكبير

الرئيس: عرفات عاش بطلاً ومات بطلاً وسيظل رمزاً للقضية الفلسطينية

كلما قدم العرب التنازلات .. ازدادت إسرائيل تصلباً

نتطلع أن يترجم التزام الرئيس بوش بإقامة الدولة الفلسطينية إلى جانب إسرائيل في الواقع

ندعو قوات الاحتلال إلى مراجعة خططها في العراق .. فما يجري في الفلوجة غير مطمئن

الثورة/سبأ/..

دعا فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القيادة الفلسطينية الجديدة إلى مواصلة المشوار الذي بدأه الرئيس عرفات بنفس الحماس والجدية والقوة وبنفس البرنامج الذي سار عليه مطالباً الفصائل الفلسطينية بالعمل على توحيد الصف والظهور بمظهر حضاري داخل الساحة الفلسطينية وخارجها.

ووصف فخامته في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس بالقاهرة قبيل مشاركته في تشييع جثمان فقيد الأمة المناضل الكبير ياسر عرفات بأنه حادث جلل وأن رحيله خسارة فلسطينية وإسلامية ودولية كبيرة.

وأضاف بأن الرئيس عرفات عاش بطلاً ومات بطلاً وفارساً لم يستسلم لكل الضغوط التي مارسها اللوبي الصهيوني طوال حياته مشيراً إلى أنه سيظل رمزاً للقضية الفلسطينية أكان حياً أو ميتاً.

وبدد فخامة الرئيس إدعاءات أعداء القضية الفلسطينية وأعداء الأمة العربية بأن الرئيس الراحل أبو عمار كان متشدداً ، وقال على العكس من ذلك فقد كان جاداً مع قضية شعبه ، وبذل كل الجهود وذهب إلى الولايات المتحدة وإلى أوسلو ووقع اتفاقات سلام مع الكيان الإسرائيلي حتى وإن كان فيها انتقاص لحقوق الشعب الفلسطيني ، ولفت فخامته إلى أنه كان يتحدث مع القيادات الفلسطينية قبل الدخول في المفاوضات أن الحصول على موطئ قدم للدولة الفلسطينية أفضل من العيش في المنفى.

وأكد الأخ الرئيس أن انتفاضة الشعب الفلسطيني أعطت القضية زخماً ولفتت أنظار العالم المحب للسلام إلى عدالتها وشكلت رأياً عاماً لدى الشعوب والمنظمات الدولية ودول الاتحاد الأوروبي والمجتمع الأمريكي غير ما كان ، وأن هناك قضية يجب حلها وساعدت الانتفاضة بذلك على معرفة المماطلة الإسرائيلية وعدم الجدية لديها وتنصل حكوماتها عن تنفيذ قرارات الشرعية الدولية واتفاقات السلام لأن إسرائيل لاتريد السلام وتعيش على تضليل الرأي العالمي بأنها مظلومة وتعيش في محيط عربي يكرهها على حد زعمها ، والحقيقة أن المحيط العربي يكره العنف والعنجهية.

وأعرب فخامة الرئيس عن تشاؤمه من رغبة إسرائيل في السلام ورغبتها في قيام دولة فلسطينية وقال : إن كل قيادة إسرائيل تأتي متشددة أكثر من التي قبلها وقدم العرب تنازلات وكلما قدمنا تنازلات ازدادت إسرائيل تصلباً .. وأنا في حقيقة الأمر متشائم وهي تطرح بأن عرفات يشكل عثرة وهي في حقيقة الأمر ترى في كل من يطالب بحقه حجر عثرة أمام إسرائيل.

كما أعرب فخامته عن تطلعه بأن يكون خطاب الرئيس الأمريكي جورج بوش في ولايته الثانية مترجماً لمحتواه بإقامة دولة فلسطينية إلى جانب الدولة العبرية وأن يتبع القول العمل في ذلك الخطاب.

وأعرب عن أمله أيضاً أن تبادر الإدارة الأمريكية الحالية بالضغط على إسرائيل وإلزامها بتنفيذ اتفاقات السلام وخارطة الطريق .. وقال : لا يجب أن نعطي إسرائيل حجماً أكبر من حجمها وأمريكا دولة عظمى واللوبي الصهيوني يقتصر تأثيره على أسواق المال ومؤسسات الإعلام الأمريكي أما الإدارة الأمريكية فهي مستقلة عن تأثير اللوبي الصهيوني عليها.

وأعرب عن الأسف لاستسلام العرب والمسلمين للمحاولات الإسرائيلية في خلق صورة مشوهة لدى العالم بأنهم متطرفون وإرهابيون.

وقال : إن المتطرفين من المسيحيين واليهود ومن مختلف الديانات والجنسيات .. ونحن نجدد إدانتنا للإرهاب بكافة أشكاله وصوره .. وأعاد إلى الأذهان ما عانته اليمن ومصر والسعودية وغيرها من هجمات إرهابية جعلت هذه الدول تدفع الثمن جراء تلك الأحداث في مجال السياحة وفي الحياة الاقتصادية والاجتماعية وفي علاقاتها مع دول العالم الأخرى.

وقال الأخ رئيس الجمهورية : نحن رفعنا في اليمن شعار مكافحة الإرهاب لما يلحقه الإرهاب من ضرر ويسيء إلى سمعة ومصالح بلادنا وإلى علاقاتها مع العالم الغربي والولايات المتحدة.

وتطرق فخامة الرئيس إلى الأوضاع الدائرة في العراق وأعمال المقاومة للاحتلال ، وقال : ما نشهده من مقاومة للاحتلال .. نعم هناك احتلال غازي .. ولكن هناك بعض الممارسات التي لايجيزها أحد والمتمثلة باختطاف الرهائن الأبرياء وذبحهم بدون وجه حق.

ودعا فخامة الرئيس قوات الاحتلال أن تراجع خططها وبرامجها لافتاً إلى أن ما يجري حالياً في الفلوجة غير مطمئن للرأي العام العالمي وللمواطن العراقي .. وشدد في الوقت نفسه على أننا مع استئصال الإرهاب ومتابعة الإرهابيين لكن ليس بالصورة التي نشاهدها في العراق.

(التفاصيل ص/ ٣)

تلقى اتصالاً من أمير دولة قطر وتبادل معه التهاني بمناسبة عيد الفطر

رئيس الجمهورية يبحث مع أخيه حمد بن خليفة العلاقات الثنائية والمستجدات العربية والدولية

صنعاء/سبأ/..

تلقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مساء أمس اتصالا هاتفيا من أخيه سمو الأمير حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة.

جرى خلال الاتصال تبادل التهاني والتبريكات بمناسبة قدوم عيد الفطر المبارك .. بالاضافة إلى بحث العلاقات الثنائية والمستجدات العربية والدولية.

وقد عبر فخامة الأخ الرئيس عن شكره لأخيه سمو الأمير حمد بن خليفة على مشاعره الأخوية الطيبة.. مبتهلا إلى المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة على سموه بموفور الصحة والسعادة وعلى الشعب القطري الشقيق باضطراد التقدم والازدهار وعلى أمتنا العربية والإسلامية بالقوة والسؤدد.

نائب رئيس الجمهورية يصل إلى عدن

عدن/سبأ/..

وصل الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية إلى محافظة عدن مساء أمس في زيارة يشارك فيها أبناء المحافظة احتفالات عيد الفطر المبارك.

وكان في استقباله الأخوة يحيى محمد الشعيبي محافظ محافظة عدن واللواء ناصر منصور هادي وكيل الأمن السياسي والعميد الركن يحيى الاحرمي مدير الأمن السياسي وعدد من المسئولين.

رئيسا مجلسي النواب والوزراء يعزيان في وفاة المناضل أبوعمار

■.. صنعاء/سبأ..

بعث الأخ الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب برقية عزاء ومواساة للأخ روحي فتوح القائم بأعمال رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية في وفاة المناضل ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

حيث عبر الأخ الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر عن تأثره البالغ لوفاة الزعيم المجاهد المناضل ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية

.....البقية ص/ ٢

رئيس الجمهورية يعود إلى صنعاء بعد أن شارك في مراسم التوديع لفقيد الأمة

زعماء وممثلو ٦١ دولة يشاركون في تشييع جنازة الرئيس عرفات بالقاهرة

■ رئيس الجمهورية وعدد من الزعماء ورؤسا الدول العربية والاسلامية اثناء تشييع جنازة الرئيس ياسر عرفات (صورة للثورة من رويترز)

الثورة/ صنعاء/ سبأ/ القاهرة/ أ.ش.أ:

عاد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى أرض الوطن بعد عصر أمس قادماً من القاهرة بعد أن شارك على رأس وفد رفيع المستوى في تشييع جثمان المغفور له باذن الله تعالى فقيد الأمة المناضل الكبير ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان فخامة الأخ الرئيس قد شارك والوفد المرافق له، ومعه عدد من الأخوة ملوك ورؤساء الدول العربية والإسلامية في مراسم تشييع جنازة المناضل ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية رئيس منظمة التحرير الفلسطينية التي جرت في العاصمة المصرية القاهرة.

وقد تمت الصلاة على جثمان الفقيد في جامع رابعة العدوية، وحمل جثمانه الذي لف بالعلم الفلسطيني على عربة تجرها الخيول في مراسم تشييع مهيبة شارك فيها زعماء وممثلوا ٦١ دولة عربية وأسلامية واجنبية الذين ودعوا المناضل العربي الكبير قبل نقله إلى مثواه الأخير في مقر القيادة الفلسطينية برام الله.

وكان فخامة الأخ الرئيس قد قدم التعازي باسمه وباسم الشعب اليمني للقيادة الفلسطينية معبراً عن حزنه العميق على رحيل أبو عمار الذي خسرت الأمة برحيله رجلاً نادراً ومناضلاً صلباً دافع عن حق شعبه في الحياة ومقدساته بإرادة لاتعرف التراجع أو المساومة.

وقد التقى فخامة الأخ الرئيس بالعديد من الأخوة رؤساء الوفود المشاركة من الدول الشقيقة والصديقة حيث بحث معهم العلاقات الثنائية والتطورات والمستجدات الإقليمية والدولية وفي مقدمتها فلسطين والعراق.

(التفاصيل ص/ ٢)

مصدر مقرب من الرئيس الراحل يكشف:

إسرائيل قتلت عرفات بالتسميم الاشعاعي

غزة/وكالات/الثورة/..

قال مصدر فلسطيني مقرب من الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، إن الاعتقاد السائد لدى المسئولين الفلسطينيين حاليا، هو أن عرفات تعرض لسم «إشعاعي» تسلل إلى جسده عن بعد وقبل عدة أسابيع عبر تقنية (إسرائيلية) معروفة ومجربة قبل ذلك. وأوضح «إن تقنية التسميم الإشعاعي التي احترفها جهاز «الموساد» الصهيوني، وصلت إلى جسم الرئيس الفلسطيني عن بعد «ربما عن مسافة مترين أو ثلاثة أمتار»، وأن أحد زواره ربما من الصحفيين الغربيين، أو عميل فلسطيني لجهاز المخابرات الاسرائيلي الموساد قام بهذه المهمة.

.....البقية ص/ ٢

مخاوف من تحويل الفلوجة إلى هيروشيما

المعارك تمتد من الموصل إلى بغداد

■.. عواصم/وكالات /

حذرت منظمات اغاثة دولية وهيئات عراقية شعبية من تحول عملية الهجوم على الفلوجة في يومها الخامس الى «كارثة» و«حرب ابادة» وحشية تتجاوز ما حدث في هيروشيما وناكازاكي، وطالب مجلس عشائر العراق بتدخل عربي، ودعت هيئة علماء السنة الى إضراب عام لمدة اسبوع يبدأ اليوم، وطالب المرجع آية الله علي السيستاني بحل سلمي للأزمة.

في غضون ذلك اشتعلت المواجهات في معظم مدن العراق بداية من بغداد وحتى الموصل وقتل جنديان أمريكيان واسقطت مروحية عسكرية من طراز «بلاك هوك» وسيطر مسلحون على الموصل بعد اجبار القوات الامريكية على الانسحاب من جسورها الخمسة، وأحرقت ثلاث نقاط تفتيش للشرطة في كركوك.

وتصاعد عنف المعارك في الفلوجة، وتجددت المواجهات في حي الجولان الذي سبق وأعلن الامريكيون سيطرتهم عليه، وارتفع حجم الضحايا الامريكيين الى ١٧٨ جريحاً و٢٢ قتيلاً، مما دفع الجنرال تومي فرانكس القائد السابق للقوات الامريكية الى التأكيد بأن الجيش الامريكي باق في العراق مدة ثلاث سنوات، وأن الفلوجة لن تكون سهلة، والسيطرة عليها لن تنهي المقاومة العراقية.. وطالب مجلس شيوخ القبائل العراقية بتدخل الحكومات العربية لوقف حرب الابادة التي تتعرض لها الفلوجة، وشارك عشرات الآلاف في اعتصام في مسجد أم القرى في العاصمة ..

.....البقية ص/ ٢

AL-THAWRAH - YMN

Y 60050 02000 6

كلمة الثورة

عرفات .. والموقف الفرنسي النبيل

– عندما تفقد الأمة مناضلاً في حجم ومكانة ياسر عرفات فإنها بذلك تفقد رمزاً مهماً حمل على عاتقه مسئولية الدفاع والذود عن قضيتها المركزية دون أن ينحني أو تخور عزيمته أمام أعتى احتلال متغطرس عرفه التاريخ الحديث..

– فقد اختار عرفات الطريق الصعب في معادلات السياسة الإقليمية والدولية .. وأمسك بكل الحلقات التي جعلته على الدوام قادراً على اجتياز المنعطفات الصعبة .. متنقلاً من حصار إلى حصار ومن مواجهة إلى أخرى .. متمسكاً بمشروعية القضية العادلة التي أفنى حياته من أجلها ، ودون أن يتركها تفلت من ضميره الوطني أو تتحول إلى مرتع للنهش والاستهداف من قبل إسرائيل التي سخرت كل جهودها وطاقاتها بغية تصفية تلك القضية وطمس معالمها وإخراجها من حسابات الاهتمام العالمي.

– حيث ظل عرفات يردد أمام كل العالم قوله : «على إسرائيل أن تدرك جيداً بأنه حتى لو قطع جسدي أشلاء فإن كل قطعة من هذا الجسد ستظل ترفض المساومة أوالتنازل عن حق الشعب الفلسطيني في الحرية وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف».

– ولأن هذا المناضل كان صاحب قضية عادلة ومشروعة فقد استحق أن يكون محط احترام كل أنصار السلام والتحرر في العالم.. وهي الدلالات التي عكست نفسها في الموقف الفرنسي النبيل الذي جسد أهم المعاني الأخلاقية والإنسانية تجاه المناضل ياسر عرفات أكان ذلك خلال فترة مرضه أو بعد وفاته..

– حيث برهنت فرنسا بزعامة الرئيس جاك شيراك بأن المفاهيم الحضارية- لا يقدر على حملها سوى من تكون المبادئ نابعة من قناعته وتوجهاته وإيمانه بأن الحرية والعدل هما هبة الله لكل أبناء البشر وأن أي إنتهاك لهما إنما يمثل مساساً بالفطرة التي فطر الله الناس عليها بمختلف ألوانهم وأجناسهم وأعراقهم.

– وفي إطار هذا المفهوم فإنما يعرف عن السياسة الفرنسية أنها التي ظلت تدافع عن هذه المبادئ وترى بأن ترسيخ قيم الحرية والعدل يمثل الضمانة الحقيقية لاشاعة عوامل الأمن والاستقرار والتعايش السلمي وأنه ودون تكريس هذه المعايير فإن عالم اليوم سيظل يموج بالصراعات والنزاعات وعوامل الإحباط والتوترات التي تفضي إلى مزيد من العنف والتطرف وتغذية مناخات الحقد والكراهية بين المجتمعات الإنسانية.

–والحق يقال بأن فرنسا بذلك السلوك الحضاري الذي تعاملت به مع رمز القضية الفلسطينية قد جسدت عملياً أهداف الثورة الفرنسية التي يعود لها الفضل في النهضة والمكانة الريادية والمرموقة التي باتت تحتلها أوروبا في الوقت الراهن.

– وبالتالي فلم يكن بمستغرب ان يقابل ذلك الموقف الفرنسي باحترام وتقدير كل أبناء الأمتين العربية والاسلامية..وكل الشرفاء في العالم ،خاصة وأن ماحظي به المناضل ياسر عرفات من رعاية اثناء مرضه وتكريم بعد وفاته من قبل الرئيس شيراك وحكومته وأبناء الشعب الفرنسي عموماً قد أعاد الأمل الى النفوس في ان المعاني والمثل والمبادئ السامية التي أكدت عليها الشرائع السماوية والمواثيق الإنسانية.. لاتزال نابضة بالحياة وأن هناك من لايزال يتمسك بها ويرفض استباحتها وإزاحة مسئولياتها عن التزامه تجاه نفسه أولا والآخرين ثانيا.. وان هناك أيضاً من لازال يؤمن بأن النظريات مالم تجد طريقها الى التطبيق فإنها تصبح دون معنى أومدلول.

– وفي ذلك يكمن سر ثبات العلاقات العربية الفرنسية التي تستمد ديمومتها من منهجية ثابته أساسها الفهم المتبادل وصدق التعامل.

– وللأمانة التاريخية فقد ترجم السلوك الفرنسي حقيقة أن ياسر عرفات هو في نظر الشرفاء في العالم ليس فقط رمزا لنضال الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة بل زعيما تاريخيا حمل قضية أمة بأكملها من خلال ذلك الربط القائم بين القضية الفلسطينية وسياقها العربي والاسلامي.

– ولعل ذلك هو أشد ماكان يغيظ الاسرائيليين ويثير حقدهم على عرفات .. بل أن هذه الصورة وحدها هي من جعلتهم لايطيقونه الأمر الذي دفعهم مرارا وتكرارا الى وصمه بتهمة الإرهاب وتحميله زورا وبهتانا مسئولية فشل عملية السلام مع أنه لا يخفى على أحد بأن إسرائيل هي من أعاقت أي تقدم لهذه العملية في كل مراحلها وبفعل تلك الغريزة الانتقامية ، فقد غمرت الفرحة حكومة شارون المتطرفة لاعتقادها بأن رحيل المناضل ياسر عرفات سيسمح لها بالاقتراب من تحقيق غايتها في إحداث الفصل بين نصفي الشعب الفلسطيني الصامد في الداخل والمقيم في الشتات..

وهو المخطط الذي نبه اليه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح في المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم امس في القاهرة قبيل مشاركته في تشييع جنازة المناضل أبو عمار ، وذلك بدعوة فخامته لجميع الفصائل الفلسطينية الى مزيد من التلاحم وتعميق الوحدة الوطنية ورص الصفوف ،وذلك لما من شأنه إفشال كل المحاولات والمخططات الرامية الى تمزيق الساحة الفلسطينية وضرب هذه الفصائل بعضها ببعض وليس لنا بعد ذلك سوى القول.

– رحم الله أبوعمار فقد عاش بطلا يكافح من أجل الحق والعدل والحرية.. وارتحل بطلا ليجاور الشهداء والصديقين في جنان الخلد ونعيم الآخرة.

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة) الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال - في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد